العربية ولان هارون كان محببا في قومه فيوذن بحب قريش
وجميع العرب له صلى الله عليه وسلم بعد بعضهم له للاشارة
الى حصول حالة له صلى الله عليه وسلم تشبه حالة حصلت
لهارون عليه السلام مع بني اسرائيل مما ناله منهم من الاذا
ثم الانتصار عليهم والايقاع بهم وقصر التوبة فيهم على القتل
دون غيره من العقوبات المنحطة عنه وذلك ان هارون
عند ما تركه موسى في بني اسرائيل وذهب لموعد المناجاة
تفرقوا على هارون وتحزبوا عليه ودار واحول قتله ونقضوا
العهد واخلفوا الموعد واستضعفوا جانبه كما حكى الله
عنهم ذلك وكانت الخيانة العظمى التي صدرت منهم عبادة
العجل فلم يقبل الله منهم التوبة الا بالقتل فقتل في ساعة
واحدة سبعون الفا وكان نظير ذلك فيحقه صلى الله
عليه وسلم ما لقيه في السنة الخامسة من الهجرة من يهود
قريظة والنضير وقينقاع فانهم نقضوا وحزبوا الاحزاب
وجمعوها واظهروا عداوته صلى الله عليه وسلم وارادوا

قتله

قتله وذهب اليهم قبل الوقعة بزمن يسير يستعينهم
في دية قتيلين فاظهروا الكرامة واجلسوه تحت جدار ثم
تواعدوا ان يلقوا عليه رحى فنزل جبريل عليه السلام
فاخبره بمكرهم الذي هموا به فمن حينئذ عزم على حربهم
وقتلهم وفعل الله تعالى ذلك وقتل قريظة بتحكيم سعد
بن معاذ فقتلوا اشر قتلة وحاق المكر السيئ باهله ونظير
استضعاف اليهود لهارون استضعافهم المسلمين
في غزوة الخندق وحكمة رويته ولقياه لموسى صلى الله عليه
وسلم في السما السادسة للايذان بحصول حالة له صلى
الله عليه وسلم تشبه حالة موسى بما وقع له من معالجة
قومه وقد اشار الى ذلك صلى الله عليه وسلم بقوله لقد اوذي
موسى باكثر من هذا فصبر وللاشارة الى مناسبة اخص تتعلق
برويته له في السما السادسة وذلك ان موسى صلى الله عليه
وسلم اراد ان يقيم الشريعة في الارض المقدسة وحمل قومه
على ذلك فتقاعدوا عنه وقالوا ان فيها قوما جبارين وانا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)